بالقصر للوقف نحو ومن يعتصم بالله
وقيل باظهارها وقيل بادغامها هـ
واظهرنها عند باقي الاحرف نحو
أنعمت وتمسون وذلكم خير لكم عند
باريكم فتاب عليكم واحذر اذا سكنت
الميم لدى اي عند واو وفا نحو عليهم
ولاهم فيها أن تختفي بفتح ان اي اخفاها
باخفائك لها لاتحادها بالواو مخرجا
وقربها من الفا فيظن انها تخفى عندهما
كما تخفى عند البا ثم اخذ في بيان احكام
النون الساكنة والتنوين وهو نون
ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا هـ
لغير توكيد فقال وحكم تنوين
ونون ساكنة يلفا اي يوجد
عند حروف الهجا محصور في اربعة
اقسام هي اظهار ادغام وقلب
اخفا واقسام التنوين مستوفاة
في كتب النحو والنون الساكنة
تثبت خطا ولفظا ووصلا ووقفا
فعند

فعند حرف الحلق نحو من أمن ومن هاجر
ومن حاد ومن علم وان خفتم ومن غل ونحو
لكبيرة الاعلى الذين وفريقا هدى وعزيز
حكيم وسميع عليم وند أخفيا وعزيز غفور
اظهر اي التنوين والنون لصعوبة هـ
ادغامها فيه كما مر وادغم هما بتشديد
الدال في اللام والرا نحو فان لم وهدى
للمتقين ومن ربكم غفور رحيم لتقارب
المخرجين أو اتحادهما لا بغنة مبالغة
في التخفيف إذ في بقائها ثقل ما وادغامهما
في ذلك بلا غنة لزم اي لازم وفي نسخة
أتم تنقيد جوازا ادغامهما في ذلك بغنة
وبه قرا جماعة لكن المشهور الاول
وعليه العمل وادغمنهما بغنة في
احروف يومن نحو من يقول ولقوم
يومنون ومن وال وجنات وعيون
ومن مال وصراط مستقيم ومن نذير
وحطة نغفر ووجه الادغام في النون
التماثل وفي الميم التجانس في الغنة هـ

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال
الشي في الشي وهو ينقسم الى كبير
وصغير فالكبير يكون في المثلين
والمتقاربين وسمي بالكبير لتاثيره
في اسكان الحرف المتحرك قبل
ادغامه والصغير ما سكن في
ادغامه من الحروف السواكن
نحو ومن لم يتب فاولئك ودال قد
ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين
انتهى لكلام ابن القاصح على الشاطبية
بحروفه

Copyright © King Saud University